بكين طالبت واشنطن بوقف استفزازاتها في بحر الصين الجنوبي

الرئيس شي: وضع معقد وخطر يواجه أمننا القومي ولا بد من فهم عميق لذلك

دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى فهم عميق للوضع المعقد والخطر الذي يواجه الأمن القومي، في وقت طالبت فيه بكين الولايات المتحدة بوقف «استفزازاتها وأعمالها الخطرة» في بحر الصين الجنوبي.

وخلال الاجتماع الأول للجنة الأمن القومي التابعة للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني التي يرأسها شي، دعا الرئيس الصيني إلى فهم عميق للوضع المعقد الذي يواجه الأمن القومي للبلاد، مشدداً على تكثيف الجهود لتحديث نظام الأمن القومي، وذلك وفق وسائل إعلام صينية.

بدورهم أشار المشاركون في بيان إلى أن «اللجنة تحمي بحزم السيادة الوطنية وأمن البلاد ومصالحها في مجال التنمية. ويتم تعزيز الأمن القومي للبلد بشكل شامل».

وقال المشاركون في الاجتماع: إن «قضايا الأمن القومي التي تواجه الصين اليوم باتت أكثر تعقيداً بكثير وأكثر صعوبة»، مشددين على ضرورة الاستعداد لأسوأ السيناريوهات وأكثرها تطرفاً والقدرة على تحمل الأسوأ».

كذلك دعوا إلى البناء الفعال لبيئة أمنية خارجية مؤاتية حول الصين، لحماية الانفتاح على العالم الخارجي بشكل أفضل، وتعزيز تكامل أعمق للتنمية والأمن، وضرورة إصلاح نهج ضمان الأمن القومي».

ورأى المشاركون أن بذل جهود نشطة لضمان الأمن السياسي وتحسين إدارة أمن بيانات الإنترنت والذكاء الاصطناعي والإسراع في إنشاء نظام للرصد والإنذار المبكر للمخاطر الأمنية هي أمور ضرورية.

في النغضون، دعت وزارة الخارجية الصينية الولايات المتحدة إلى وقف استفزازاتها والأعمال الخطرة في بحر الصين الجنوبي.

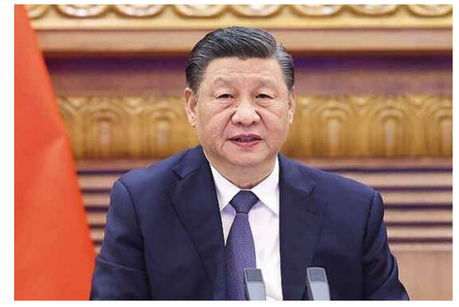
الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال الاجتماع الأول للجنة الأمن القومي التابعة للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي (عن الإنترنت)

جاء ذلك على لسان المتحدثة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ في إفادة صحفية لها أمس الأربعاء، حيث أشارت إلى أن الولايات المتحدة تستخدم منذ فترة طويلة الطائرات الموجودة فوق سفينا للقيام بأنشطة استطلاعية ضد الصين، ما يسبب أضراراً جسيمة لأمن الصين وسيادتها.

وتابعت الدبلوماسية الصينية: إن «مثل هذه الأعمال الاستفزازية والخطرة هي السبب الجذري لمشكلات الأمن البحري، ويجب على الولايات المتحدة أن توقف على الفور مثل هذه الأعمال الاستفزازية والخطرة، وتواصل الصين اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للدفاع عن سيادتها وأمنها بحزم».

وأول من أمس، قالت القيادة الأميركية لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ: إن طائرة مقاتلة تابعة للقوات الجوية الصينية من طراز «16-J» قامت بما وصفته بأنه «مناورة عدوانية غير ضرورية» أمام طائرة استطلاع إستراتيجية أميركية من طراز «آر سي - ١٣٥» أثناء تحليقها فوق بحر الصين الجنوبي في السادس والعشرين من أيار المنصرم، وغالباً ما يكون الوضع في هذه المنطقة معقداً بسبب مرور السفن الحربية الأميركية، التي، وفقاً لوزارة الخارجية الصينية، تنتهك القانون الدولي، وتقوض سيادة الصين وأمنها، وعلى الرغم من احتجاجات بكين المتواصلة، أعلنت واشنطن رسمياً أن الولايات المتحدة ستحلق بسفنها في المستقبل القريب، مضيفاً: «سنطير بسفننا وعلى طلب للتعليق على كلام السفير الأميركي لدى جنوب إفريقيا، ومزاعم واشنطن بشأن توريد أسلحة إلى روسيا.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية مع رئيس ووزير خارجية موزمبيق كانت مثمرة وبناءة معرباً عن تقديره لموقف موزمبيق المستقل والمتوازن بشأن ملف النزاع الأوكراني.

وأضاف لافروف: «سنعمل على تزويد موزمبيق بالمعدات العسكرية ودعمها لمكافحة التهديدات الإرهابية. أقول لا تريد أن تعود إلى حقبة الاستعمار وتسعى لاستغلال مواردها لصلحتها».

وبدوره قال نائب وزير خارجية موزمبيق كارلوس مشكيتا: «نثمن دور روسيا في مكافحة الإرهاب وحل الأزمات بالقارة الإفريقية، وترحب بتطوير علاقات التعاون لتحقيق المنفعة المتبادلة».

في السياق، أعلن نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، أن أي مسؤول بريطاني يتمكن من اعتباره هدفاً مشروعاً، بانتظار أن يكون بريطانيا عملياً في حالة حرب مع روسيا الاتحادية.

جاء ذلك في تعليق لمدفيديف على تصريح وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، بأن أوكرانيا «لها الحق في استخدام أسلحة بريطانية في الأراضي الروسية».

وقال: «نحن نقدر ونشرح موافقنا مع بحدث لشركائنا، والغرب يملي مواقفه على الدول الأخرى وبهدوء».

وأردف لافروف: «بريطانيا، أحد أهم رعاة الدمى (في كييف) وتشجع الضربات الأوكرانية على الأراضي الروسية»، وقال: «نحن نقدر ونشرح موافقنا مع بحدث لشركائنا، والغرب يملي مواقفه على الدول الأخرى وبهدوء».

وأكد راي الله أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل تنفيذ مخططاته لضم الضفة الغربية وتعميق نظام الفصل العنصري، في حين اعتبرت «الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس» أن تحويل الاحتلال الإسرائيلي قلعة القدس إلى متحف لروايته المزورة، اعتداء همجي على تاريخ المدينة المقدسة وحضارتها.

وحسب وكالة «وفا»، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل تنفيذ مخططاته لضم الضفة الغربية وتعميق نظام الفصل العنصري، مشيرة إلى أن الشعب الفلسطيني ليس فقط ضحية للاحتلال، وإنما أيضاً لازدواجية المعايير الدولية، وفشل المجتمع الدولي والأمم المتحدة في تطبيق القانون الدولي.

وشددت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس على أنها تواصل عملها لفضح جرائم قوات الاحتلال وسوستوبه، باعتبارها انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي واستخفافاً بالشرعية الدولية، مطالبة المدعي العام للجنائية الدولية بالخروج عن صمته والالتزام بالميثاق المؤسس للمحكمة والأنظمة واللوائح التي تحكم عملها بعيداً عن سياسة الكيل بمكيالين، والإسراع بتوجيه مذكرات توقيف وجلب لجميع المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في الجرائم، وفي مقدمتها الاستيطان.

وأشارت الخارجية الفلسطينية إلى أن إعادة المستوطنين إلى مستوطنة «حومش» شمال الضفة وتوسيعها على حساب أراضي الفلسطينيين وإقامة بؤرة استيطانية جديدة في بلدة سبسطية شمال نابلس تعني نشر المزيد من قواعد الإرهاب في الضفة بالتزامن مع التصعيد الحاصل في اعتداءات عصابات المستوطنين على الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، ما يستدعي تحركاً دولياً جدياً لإلزام الاحتلال بتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

من جانب آخر، أكدت «الهيئة الإسلامية المسيحية» أن تحويل الاحتلال الإسرائيلي قلعة القدس التي تقف شاهدة على التاريخ والحضارة العربية والإسلامية لمدينة القدس إلى متحف لروايته المزورة، يشكل اعتداء همجياً على تاريخ المدينة المقدسة وحضارتها.

وحسب «وفا»، قالت الهيئة في بيان أمس: «إن قلعة القدس ومسجدها شاهدان تاريخيان وحضاريان على عروبة المدينة المقدسة، وتحويلهما إلى متحف وتهويدهما لا يعطي الاحتلال ولا رواياته المزورة أي أحقية سياسية أو شرعية تاريخية في مدينة القدس، وستبقى القلعة عصية على التهويد وستظل على الدوام شاهداً على همجية الاحتلال وعدوانه المستمر على تاريخ المدينة المقدسة».

ودعت الهيئة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو» إلى تحمل مسؤوليتها، وعدم الوقوف مكتوفة الأيدي أمام تزوير تاريخ القدس من عدوان على هويتها وتراثها التاريخي والحضاري واتخاذ إجراءات فعالة لوقف هذه الاعتداءات.

تشومسكي: الصين زعيمة العالم بالفعل.. والولايات المتحدة تتآكل

اعتبر الأكاديمي والفيلسوف الأميركي البارز نعوم تشومسكي أن الصين أصبحت بالفعل رائدة على مستوى العالم، ودخولها سوق الأسلحة في الشرق الأوسط يظهر «تآكل النظام الذي تديره الولايات المتحدة في المنطقة منذ ٨٠ عاماً».

ورداً على سؤال فيما إذا كان يعتقد أن الصين ستصبح زعيمة عالمية، قال تشومسكي: «إنها كذلك بالفعل»، موضحاً أن «البرامج القائمة على منظمة شنغهاي للتعاون تمتد في جميع أنحاء أوراسيا وخارجها إلى حد كبير».

وفي الأشهر القليلة الماضية، انضمت السعودية إلى منظمة «شنغهاي» للتعاون، تلتها دولة الإمارات، التي أصبحت بالفعل مركزاً لطريق الحرير البحري الصيني، إذ وصلت من كولكاتا في شرق الهند إلى البحر الأحمر وإلى أوروبا.

وفي وقت سابق، ذكر تقرير لقناة «سي إن بي سي» الأميركية أن أكبر ٧ اقتصادات في العالم اتفقت في قمة اليابان على إزالة المخاطر وتنويع سلاسل التوريد الخاصة بها بعيداً من الصين، مشيرة إلى أن هذه الدول توصلت إلى أن من المستحيل اعتماد سياسة الحاق الضرر بالصين.

وأورد التقرير أن هذا الاتفاق يأتي وسط مخاوف من «الإغراء الاقتصادي» فكان هناك وعي متزايد بين الدول الغربية بأن اقتصاداتها تعتمد بشكل كبير على الصين.

وتعقد منظمة «شنغهاي» للتعاون قمتها الـ٢٣ في صيغة افتراضية في الرابع من تموز القادم، ولأول مرة برئاسة الهند.

وحسب بيان لوزارة الخارجية الهندية أمس الأربعاء، تولت الهند الرئاسة الانتقالية لمنظمة شنغهاي للتعاون لأول مرة في التاريخ في سبتمبر ٢٠٢٢، وستكون القمة القادمة تتويجاً لرئاسة البلاد المنظمة لمدة عام.

وجاء في البيان الصحفي لوزارة الخارجية الهندية أن جميع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، وهي الصين وروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وباكستان وطاجيكستان وأوزبكستان مدعوة للمشاركة في القمة، إضافة إلى دعوة كل من إيران وبيلاروس ومنغوليا كدول مراقبة.

وكالات

ارتفاع عدد قضايا الجرائم المرتبطة بوجود القوات الأميركية في اليابان

كشفت تقارير يابانية أن عدد قضايا الجرائم المرتبطة بوجود القوات العسكرية الأميركية في اليابان ارتفع إلى ١٠٦ قضايا العام الماضي، وذلك مع تصاعد الاستياء الشعبي من وجود هذه القوات وممارساتها المخالفة للقوانين في هذه البلاد.

وذكرت وكالة «نيبون» الإخبارية اليابانية أن قضايا الجرائم التي حققت فيها الشرطة العام الماضي شملت ٥٤ قضية في محافظة أوكيناوا الواقعة في أقصى جنوب اليابان و١٧ في محافظة ناغاوا و١٤ في طوكيو و١٣ في محافظة باغاوتشي غرب البلاد وجميعها تستضيف قواعد عسكرية أميركية.

ومن بين القضايا البالغ عددها ١٠٦ وصل عدد القضايا التي يتم فيها انتهاك القوانين باستثناء القانون الجنائي إلى ٤٤ قضية، بما في ذلك انتهاك قانون المرور وقانون مراقبة المنشطات.

وبواجه وجود القواعد العسكرية الأميركية في جنوب اليابان وغربها انتقادات واسعة، ولاسيما مع تفاقم حالة الاستياء الشعبي من الحوادث والجرائم المتزايدة المرتبطة بوجود جنود أميركيين وخاصة في أوكيناوا.

وتصاعد الاستياء الشعبي من القواعد الأميركية بفعل حوادث عدة، بينها التلوث السمعي والبيئي، وتحطم المروحيات والاعتداءات الجنسية بما في ذلك اغتصاب فتاة تبلغ ١٢ عاماً من جنود أميركيين في عام ١٩٩٥ ومقتل امرأة على يد مدنيّ أميركي متعاقد مع القوات العسكرية ويعمل في إحدى هذه القواعد في أوكيناوا عام ٢٠١٦.

وكالات

أوروبا أكدت معارضتها وقف إطلاق النار.. وموسكو: أي مسؤول بريطاني هدف مشروع لأننا في حالة حرب مع لندن

الكرملين: بوتين وأردوغان اتفقا على اللقاء قريباً

أعلنت الرئاسة الروسية أمس أن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان عازمان على لقائه قريباً من دون تحديد موعد لذلك. على حين أعلنت موسكو أن أي مسؤول بريطاني هو هدف مشروع لأن لندن في حالة حرب مع روسيا، وفي جانب آخر أكدت تدمير آخر سفينة حربية أوكرانيا، في وقت شدد فيه الاتحاد الأوروبي على مواصلة دعم نظام كييف.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف: إن بوتين وأردوغان أكدا خلال اتصال هاتفي بينهما عزمهما عقد لقاء في المستقبل القريب، مضيفاً: «أبين سيكون ومتى بالضبط، لم يتم الاتفاق على ذلك بعد مع الأخذ في الاعتبار جدول أعمال الرئيسين، ولكن هناك تفاهم ونحن بالفعل نستعد لمثل هذا اللقاء».

وذلك وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك»، وأول من أمس أجرى بوتين محادثة هاتفية مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، تهنئته على إعادة انتخابه رئيساً لتركيا.

في سياق منفصل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس تدمير آخر سفينة حربية تابعة للقوات البحرية الأوكرانية «بوري أوليفيرينكو» في ميناء أوديسا.

وأشار بيان الدفاع الروسية إلى إسقاط ١١ طائرة مسيرة في دونيتسك ولوغانسك إضافة إلى القضاء على أكثر من ٥٠٠ عسكري أوكراني على محاور العملية كافة.

على ضفة مقابلة، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نائب وزير خارجية للقوات البحرية الأوكرانية، بوري أوليفيرينكو في ميناء أوديسا.

وأشار بيان الدفاع الروسية إلى إسقاط ١١ طائرة مسيرة في دونيتسك ولوغانسك إضافة إلى القضاء على أكثر من ٥٠٠ عسكري أوكراني على محاور العملية كافة.

على ضفة مقابلة، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نائب وزير خارجية موزمبيق التي وصلها أمس في إطار جولة إفريقية يقوم بها: إن الولايات المتحدة تستخدم الدول الأوروبية لدفع تكاليف الحرب في أوكرانيا ودعم نظام كييف النازي.

وتابع لافروف: «لا نقبل قواعد تسعى واشنطن لفرضها على المجتمع الدولي بدلاً من القوانين الدولية ولا نقبل وجود نظام معاد على حدودنا تنشأه أساليبه مع أساليب النظام النازي الذي عرفه العالم في القرن الماضي»، مضيفاً: «إذا ادعى الغرب دعمه الديمقراطية، فعليه أن يقبل اختلاف وجهات نظر ومواقف الدول الأخرى، لكنه يسعى لفرض إرادته على الآخرين».

وأردف لافروف: «بريطانيا، أحد أهم رعاة الدمى (في كييف) وتشجع الضربات الأوكرانية على الأراضي الروسية»، وقال: «نحن نقدر ونشرح موافقنا مع بحدث لشركائنا، والغرب يملي مواقفه على الدول الأخرى وبهدوء».

وأردف لافروف: «بريطانيا، أحد أهم رعاة الدمى (في كييف) وتشجع الضربات الأوكرانية على الأراضي الروسية»، وقال: «نحن نقدر ونشرح موافقنا مع بحدث لشركائنا، والغرب يملي مواقفه على الدول الأخرى وبهدوء».

تواصل احتدام المعارك واستهداف الجيش الروسي لتجمعات القوات الأوكرانية على أكثر من جبهة (عن الإنترنت)

وأضاف لافروف: «سنعمل على تزويد موزمبيق بالمعدات العسكرية ودعمها لمكافحة التهديدات الإرهابية. أقول لا تريد أن تعود إلى حقبة الاستعمار وتسعى لاستغلال مواردها لصلحتها».

وبدوره قال نائب وزير خارجية موزمبيق كارلوس مشكيتا: «نثمن دور روسيا في مكافحة الإرهاب وحل الأزمات بالقارة الإفريقية، وترحب بتطوير علاقات التعاون لتحقيق المنفعة المتبادلة».

في السياق، أعلن نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، أن أي مسؤول بريطاني يتمكن من اعتباره هدفاً مشروعاً، بانتظار أن يكون بريطانيا عملياً في حالة حرب مع روسيا الاتحادية.

جاء ذلك في تعليق لمدفيديف على تصريح وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، بأن أوكرانيا «لها الحق في استخدام أسلحة بريطانية في الأراضي الروسية».

وقال وحيدي في تصريح له أمس على هامش اجتماع الحكومة الإيرانية: «إن الأوضاع على الحدود مع أفغانستان هادئة في الوقت الراهن وحركة المرور جارية عليها، وذلك بعد اندلاع اشتباكات بسبب خطأ حرس الحدود الأفغاني، ما أدى إلى استشهاد أحد حرس الحدود الإيراني»، مضيفاً إنه يجب حل القضايا مع أفغانستان من خلال الحوار.

وفي شأن آخر، أعلن رئيس هيئة الجغرافيا في القوات المسلحة الإيرانية العميد مجيد فخري أن إيران ترصد الأقمار الصناعية التي تمر عبر أجوائها، كما تتم مراقبة مرور الطائرات بمعدات مختلفة.

وأضاف فخري: «في عام ٢٠١٩ استعرفنا عاماً لإنتاج جميع خرائط الأرض لكننا الآن يمكننا القيام بذلك في يوم واحد، وقد طور زملاؤنا نظاماً يمكنه استخدام الذكاء الاصطناعي لإنتاج خرائط الأرض في وقت قصير».

بدوره، أكد عضو لجنة الصحن المحلية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد حسن آصفري أن الرد على أي أعمال عدائية ضد إيران سيكون بالقوة خارج حدودها، وقال مدفيديف: «يجب على المسؤولين الأغبياء في بريطانيا، عدونا الأبدي، أن يتذكروا أنه بموجب القانون الدولي المعترف به، الذي ينظم سير الأعمال القتالية في الظروف الحديثة، يعد أي مسؤول بريطاني هدفاً مشروعاً».

وأضاف لافروف: «سنعمل على تزويد موزمبيق بالمعدات العسكرية ودعمها لمكافحة التهديدات الإرهابية. أقول لا تريد أن تعود إلى حقبة الاستعمار وتسعى لاستغلال مواردها لصلحتها».

وبدوره قال نائب وزير خارجية موزمبيق كارلوس مشكيتا: «نثمن دور روسيا في مكافحة الإرهاب وحل الأزمات بالقارة الإفريقية، وترحب بتطوير علاقات التعاون لتحقيق المنفعة المتبادلة».

في السياق، أعلن نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، أن أي مسؤول بريطاني يمكن اعتباره هدفاً مشروعاً، بانتظار أن يكون بريطانيا عملياً في حالة حرب مع روسيا الاتحادية.

جاء ذلك في تعليق لمدفيديف على تصريح وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، بأن أوكرانيا «لها الحق في استخدام

الوطن
صحيفة يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠٢١٢٣٧٤٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥٠٠٢
فاكس: ٠٢١٣٩٤٩٢٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١٢٧٧٧٢٥٦ - ٠٢١ تلفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء الهيلز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٠٣١٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١٣٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٠٤١٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠

الوكالة الذرية أعلنت إحراز تقدم مع إيران

طهران: توسيع التعاون مع الإمارات يخدم مصلحة البلدين

على حين أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن توسيع التعاون المشترك بين إيران ودولة الإمارات العربية المتحدة يخدم مصلحة البلدين والمنطقة، أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إحراز تقدم في بعض المجالات خلال المحادثات الجارية مع إيران بشأن ملفها النووي.

وخلال لقائه وزير الدولة الإماراتي خليفة شاهين المرر في طهران أمس أشار أمير عبد اللهيان إلى أن الإمارات تمثل شريكاً تجارياً موثوقاً به، مشدداً على أن العلاقات بين البلدين ستتطور على مستوى الحكومة والقطاع الخاص. وذلك حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا».

من جانبه أكد الوزير الإماراتي عزم بلاده على تطوير العلاقات مع إيران بما يخدم مصالح البلدين والشعبين.

من جهة ثانية، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن كيان العدو الإسرائيلي منبوذ على مستوى دول العالم، ولن يكون له مستقبل.

وفي تغريدة له على «تويتر»، قال كنعاني: «لا يمكن لهذا الكيان الاعتماد على وضعه الداخلي الهش. كما أن محاولة توسيع الوجود الإقليمي لن تساعد في استعادة الأساس الداخلي المهترئ للكيان الزائف».

ولفت كنعاني إلى أن التحركات الإقليمية للكيان الصهيوني ليست خافية عن متابعة إيران، وهي ترصد كل هذه التحركات.

في سياق منفصل، أشار المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسي إلى التعاون مع إيران، وقال: «نحن نعمل على عدة قضايا مع إيران، لقد أحرزنا تقدماً في بعض المجالات، وذلك وفق ما نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء.

وأضاف المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رداً على سؤال حول الاتفاقات الأخيرة للوكالة مع إيران وتسوية قضيتين من الخلافات بين إيران والوكالة: «سينشر تقريري عن الوضع فيما يتعلق ببرنامج إيران النووي قريباً».

وتابع: «نحن منشغلون بالعمل في عدة قضايا مع إيران، لقد أحرزنا تقدماً في بعض المجالات. هذه القضية انسيابية مستمرة ولم نصل إلى أي محطة نهائية».

وأول من أمس أعلن مصدر إيراني مطلع يعمل في الملف المعروف باسم «أيدا» مريوان، حيث كانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد زعمت بناءً على معلومات خاطئة ومجهولة المصدر أن إيران قامت بتخصيب اليورانيوم في ٤ مواقع.

وإضافة إلى ذلك، تحت حسب الوكالة مناقشة ادعاء آخر للوكالة بشأن وجود جسيمات بنسبة ٨٣.٧ بالمئة، في المفاوضات الفنية بين إيران والوكالة وتسويته من خلال التفسيرات الفنية التي قدمتها طهران.

من جانب آخر، أكد وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدي أن الأمن مستتب على الحدود الشرقية للبلاد بين إيران وأفغانستان.

وقال وحيدي في تصريح له أمس على هامش اجتماع الحكومة الإيرانية: «إن الأوضاع على الحدود مع أفغانستان هادئة في الوقت الراهن وحركة المرور جارية عليها، وذلك بعد اندلاع اشتباكات بسبب خطأ حرس الحدود الأفغاني، ما أدى إلى استشهاد أحد حرس الحدود الإيراني»، مضيفاً إنه يجب حل القضايا مع أفغانستان من خلال الحوار.

وفي شأن آخر، أعلن رئيس هيئة الجغرافيا في القوات المسلحة الإيرانية العميد مجيد فخري أن إيران ترصد الأقمار الصناعية التي تمر عبر أجوائها، كما تتم مراقبة مرور الطائرات بمعدات مختلفة.

وأضاف فخري: «في عام ٢٠١٩ استعرفنا عاماً لإنتاج جميع خرائط الأرض لكننا الآن يمكننا القيام بذلك في يوم واحد، وقد طور زملاؤنا نظاماً يمكنه استخدام الذكاء الاصطناعي لإنتاج خرائط الأرض في وقت قصير».

بدوره، أكد عضو لجنة الصحن المحلية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد حسن آصفري أن الرد على أي أعمال عدائية ضد إيران سيكون بصواريخ «خرمشهر ٤ - خيبر».

وأشار آصفري في تصريح أمس الأربعاء إلى المشاركة الستار مؤخراً عن صاروخ «خرمشهر ٤» البالستي، وقال: إن قدرات قواتنا المسلحة اليوم محلية وتقوم بإنتاج صواريخ متخفية عن الرادار، وليس بإمكان أي رادار تتبع هذه الصواريخ.

وأضاف آصفري: «بالنظر إلى مدى صاروخ خرمشهر البالغ أكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر، فإذا كانت القواعد الأميركية والصهيونية تهدد بلادنا فسوف نرد على تهديداتهم».

وتابع آصفري: «ما دامت أن دولة ما لا تشكل تهديداً لإيران فلن نستخدم قدراتنا الصاروخية ضدها، ولكن لو أرادت أي دولة أن تشكل تهديداً لأمننا فإن لجاءها إمكانية استخدام أراضيها للقيام بأعمال عدائية فسنرد بالتأكيد على إجراءاتهم بصواريخ خرمشهر المتخفية عن الرادار».

وأكد أن أمس، أحد نائب قائد قوات الدفاع الجوي للجيش الإيراني العميد علي رضا الهامي أن تداعيات جسيمة تنتظر أي جهة أجنبية تحاول انتهاك حرمة الأجواء الإيرانية.

وكالات

«أكسيوس»: مستشار لبايدن زار عُمان لبحث التواصل مع إيران

ذكر موقع «أكسيوس»، الإخباري الأميركي أن كبير مستشاري الرئيس الأميركي، جو بايدن، لشؤون الشرق الأوسط بريت ماكغورك، قام برحلة «شبه سرّية» إلى سلطنة عمان في وقت سابق من الشهر المنصرم لإجراء محادثات حول تواصل دبلوماسي محتمل مع إيران.

ونقل «أكسيوس»، عن ٥ مسؤولين أميركيين وإسرائيليين وأوروبيين، لم يكشف عن أسمائهم، أن ماكغورك سافر إلى مسقط في الثامن من أيار بعد رحلة إلى السعودية مع مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، وزيارة لإسرائيل لإطلاع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، على المحادثات الأميركية في الرياض.

وحسب الموقع، فإن القضية الرئيسية التي نوقشت هي دفعة دبلوماسية جديدة بشأن برنامج إيران النووي بوساطة عمانية.

وقال مسؤول إسرائيلي حسب الموقع إن «المعلنين يجرون محادثات غير مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران».

ووفقاً لمسؤولين إسرائيليين، فإن «البيت الأبيض يستكشف من خلال الحكومة العمانية إذا ما كان الإيرانيون مفتحين على اتخاذ خطوات من شأنها أن تضع بعض القيود على برنامجهم النووي وتهدئة الوضع الإقليمي وما يريدونه في المقابل».

ونقل الموقع عن دبلوماسي أوروبي قوله إن «الولايات المتحدة تعمل مع العمانيين بشأن القضية الإيرانية»، لكن متحدثاً باسم مجلس الأمن القومي الأميركي نفى للموقع هذه المزاعم.

وقال المسؤولون الإسرائيليون: إن الحكومة الإسرائيلية قلقة بشأن الدفع المحتمل من إدارة بايدن من «التجميد من أجل التجميد» لاتفاق مؤقت مع إيران.

وفي أيار، قام سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد بزيارة إلى طهران لمناقشة قلق إيران بشأن تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الإيراني، علي جين آكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي، أن رفع مستوى التعاون بين إيران وسلطنة عمان مهم جداً ويصب في مصلحة البلدين، وذلك بعد توقع اتجاذين عدة وثائق للتعاون في مجالات مختلفة.

وأول من أمس، أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في مقابلة مع صحيفة «وفيغارو» الفرنسية أن تبادل الرسائل بين طهران وواشنطن «مستمر عبر وسطاء في المنطقة وحتى عبر الأوروبيين».

وكالات

رام الله: الاحتلال واصل مخططاته بضم الضفة الغربية وتعميق نظام الفصل العنصري

«الهيئة الإسلامية المسيحية»: تحويل قلعة القدس إلى متحف يهودي اعتداء على التاريخ

الاحتلال الإسرائيلي يواصل تنفيذ مخططاته لضم الضفة الغربية وتعميق نظام الفصل العنصري (عن الإنترنت)

أكدت راي الله أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل تنفيذ مخططاته لضم الضفة الغربية وتعميق نظام الفصل العنصري، في حين اعتبرت «الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس» أن تحويل الاحتلال الإسرائيلي قلعة القدس إلى متحف لروايته المزورة، اعتداء همجي على تاريخ المدينة المقدسة وحضارتها.

وحسب وكالة «وفا»، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل تنفيذ مخططاته لضم الضفة الغربية وتعميق نظام الفصل العنصري، مشيرة إلى أن الشعب الفلسطيني ليس فقط ضحية للاحتلال، وإنما أيضاً لازدواجية المعايير الدولية، وفشل المجتمع الدولي والأمم المتحدة في تطبيق القانون الدولي.

وشددت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس على أنها تواصل عملها لفضح جرائم قوات الاحتلال وسوستوبه، باعتبارها انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي واستخفاناً بالشرعية الدولية، مطالبة المدعي العام للجنائية الدولية بالخروج عن صمته والالتزام بالميثاق المؤسس للمحكمة والأنظمة واللوائح التي تحكم عملها بعيداً عن سياسة الكيل بمكيالين، والإسراع بتوجيه مذكرات توقيف وجلب لجميع المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في الجرائم، وفي مقدمتها الاستيطان.

وأشارت الخارجية الفلسطينية إلى أن إعادة المستوطنين إلى مستوطنة «حومش» شمال الضفة وتوسيعها على حساب أراضي الفلسطينيين وإقامة بؤرة استيطانية جديدة في بلدة سبسطية شمال نابلس تعني نشر المزيد من قواعد الإرهاب في الضفة بالتزامن مع التصعيد الحاصل في اعتداءات عصابات المستوطنين على الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، ما يستدعي تحركاً دولياً جدياً لإلزام الاحتلال بتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

من جانب آخر، أكدت «الهيئة الإسلامية المسيحية» أن تحويل الاحتلال الإسرائيلي قلعة القدس التي تقف شاهدة على التاريخ والحضارة العربية والإسلامية لمدينة القدس إلى متحف لروايته المزورة، يشكل اعتداء همجياً على تاريخ المدينة المقدسة وحضارتها.

وحسب «وفا»، قالت الهيئة في بيان أمس: «إن قلعة القدس ومسجدها شاهدان تاريخيان وحضاريان على عروبة المدينة المقدسة، وتحويلهما إلى متحف وتهويدهما لا يعطي الاحتلال ولا رواياته المزورة أي أحقية سياسية أو شرعية تاريخية في مدينة القدس، وستبقى القلعة عصية على التهويد وستظل على الدوام شاهداً على همجية الاحتلال وعدوانه المستمر على تاريخ المدينة المقدسة».

ودعت الهيئة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو» إلى تحمل مسؤوليتها، وعدم الوقوف مكتوفة الأيدي أمام تزوير تاريخ القدس من عدوان على هويتها وتراثها التاريخي والحضاري واتخاذ إجراءات فعالة لوقف هذه الاعتداءات.

رجا أكد أنه لن تكون هناك ردود فعل عشوائية يستفيد منها العدو

خمسة شهداء و٥٠ جريحاً في عدوان إسرائيلي على موقع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة في قوسايا

| الوطن - وكالات

أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة أمس أن العدوان الإسرائيلي على أحد المواقع التابعة لها في بلدة قوسايا عند الحدود اللبنانية السورية والذي أدى إلى ارتقاء ٥ شهداء وإصابة آخرين، يأتي في إطار محاولة كيان الاحتلال الإسرائيلي الترميم من صورة ردعه التي تأكلت بفعل تضحيات الشعب الفلسطيني وبطولاته، مشددة على أنه لن يكون هناك ردود فعل عشوائية يستفيد منها العدو.

ونعت الجبهة أمس، في بيان تلقته «الوطن» نسخة منه، خمسة من عناصرها بينهم ضابطان إثر غارة نفذها العدو الإسرائيلي على أحد مواقعها في قوسايا.

وجاء في البيان: «في محاولة لترميم صورة ردعه التي بدأت بالتآكل أقدم العدو الصهيوني على شن غارة جوية صهيونية على موقع للجبهة في لبنان (قوسايا) والتي أدت إلى استشهاد خمسة من رفاقنا»، مشيراً إلى أن بين الشهداء ضابطين برتبة مقدم.

وأكد البيان، أن العدو الصهيوني يحاول واهماً عبر توسيع دائرة عدوانه أن يرمم من صورة ردعه التي تآكلت بفعل تضحيات الشعب الفلسطيني وبطولاته والتي كان آخرها معركة «ثأر الأحرار»، من جانبه، قال عضو المكتب السياسي في الجبهة أنور رجا في تصريح تلفزيونه وكالة «سبوتنيك» الروسية: إن هذا «العدوان يأتي نتيجة إحساس الجبهة وإدراكه بأن صورته التي ضربت في أعمق معانيها من حيث تفوقه وقدرته على توجيه ضربات استباقية رادعة وخاصة بعد المعارك الأخير